ب

واذا كان في الصحابة من ليس مشهورا عند من لا يعتني بالعلم نبهت عليه
فصل روينا عن فلان الصحابي لئلا يشك في صحبته واقتصر في هذا الكتاب
على الاحاديث التي في الكتب المشهورة التي هي اصول الاسلام وهي خمسة
صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وقد
اروي يسيرا من الكتب المشهورة غيرها واما الاجزا والمسانيد فلست
انقل منهما اشيا الا في نادر من المواطن ولا اذكر من الاصول المشهورة
ايضا من الضعيف الا النادر مع بيان ضعفه وانما اذكر فيه الصحيح
غالبا فلهذا ارجو ان يكون هذا الكتاب اصلا معتمدا ثم لا اذكر في الباب
من الاحاديث الا ما كانت دلالته ظاهرة في المسئلة والله الكريم اسأل
التوفيق والانابة والاعانة والهداية والصيانة وتيسير ما اقصد
من الخيرات والدوام على انواع المكرمات والجمع بيني وبين احبابي
في دار كرامته وساير وجوه المسرات وحسبي الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شا الله كان لا قوة الا بالله
توكلت على الله اعتصمت بالله استعنت بالله فوضت امري الى الله
واستودعت الله ديني ونفسي ووالدي واخواني واحبابي وساير من احسن
الي وجميع المسلمين وجميع ما انعم به علي وعليهم من امور الدنيا
والاخرة فانه سبحانه اذا استودع شيا حفظه ونعم الحفيظ **فصل**
في الامر بالمعروف وصالح النيات في جميع الاعمال الظاهرات والخفيات
قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقوله
تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقال تعالى لن ينال
الله لحومها ولا دماوها ولكن يناله التقوى منكم قال ابن عباس رضي الله

عنهما

٣

عنهما معناه ولكن يناله النيات **اخبرنا** شيخنا الامام الحافظ ابو البقا خالد
ابن يوسف بن سعد بن الحسن بن المفرج بن بكار المقدسي النابلسي ثم الدمشقي
رضي الله عنه **اخبرنا** ابو اليمن الكندي اخبرنا محمد بن عبد الباقي
الانصاري **حدثنا** ابو محمد الحسن بن علي الجوهري **اخبرنا** ابو الحسين محمد بن
عبيد بن هشام الحلبي حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن
ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امري
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه هذا حديث صحيح متفق
على صحته مجمع على عظم موقعه وجلالته وهو احد الاحاديث التي عليها مدار
الاسلام وكان السلف وتابعوهم من الخلف رحمهم الله يستحبون استفتاح
المصنفات بهذا الحديث تنبيها للمطالع على حسن النية واهتمامه بذلك
والاعتنا به **وروينا** عن الامام ابي سعيد عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله
عليه قال من اراد ان يصنف كتابا فليبدا بهذا الحديث **وقال** الامام ابو سليمان
الخطابي رحمه الله كان المتقدمون من شيوخنا يستحبون تقديم حديث الاعمال
بالنية امام كل شي ينشا ويبتدا من امور الدين لعموم الحاجة اليه في جميع انواعها
وبلغنا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما يحفظ الرجل على قدر نيته وقال
غيره انما يعطى الناس على قدر نياتهم **وروينا** عن السيد الجليل ابي علي الفضيل
ابن عياض رضي الله عنه قال ترك العمل لاجل الناس ريا والعمل لاجل الناس شرك
والاخلاص ان يعافيك الله منهما وقال الامام الحارث المحاسبي رحمه الله الصادق
هو الذي لا يبالي لو خرج كل قدر له في قلوب الخلق من اجل صلاح قلبه ولا يحب

Copyright © King Saud University